الجملة الاسمية على جملة الشرط وجعل سيبويه ذلك من العطف على التوهم
تحال لمكانه قال أن تركبون فذلك عادتنا او تنزلون فنحن معرفون بنزلا و
يقولون مررت برجل قايم أبواه لاقاعدين ويمتنع قايمين لاقاعد ابواه
على أعمال الثاني وربط الأول بالمعنى **القاعدة التاسعة** أنهم يتوسعون في
الظرف والمجرور مالا يتوسعون في غيرهما فلذلك فصلوا بهما الفعل الناقص
من معموله نحو كان في الدار او عندك زيد جالسا وفعل التعجب من المتعجب منه نحو
ما أحسن في الهيجاء لقاء زيد وما أثبت عند الحرب زيدا وبين الحرف
الناسخ ومنسوخه نحو قوله ٭ فلا تلحني فيها فان بحبها ٭ أخاك مصاب
القلب جم بلابله ٭ وبين الاستفهام والقول الجاري مجرى الظن كقوله ٭
ابعد بعد تقول الدار جامعة ٭ شملي بهم ام دوام البعد محتوما ٭ وبين
المضاف وحرف الجار ومجرورهما وبين أذن ولن ومنصوبهما نحو هذا غلام
والله زيد واشتريته بوالله درهم وقوله أذا والله نرميهم بحرب ٭ وقوله
لن ما رايت أبا يزيد مقاتلا ٭ ادع القتال واشهد الهيجاء ٭ وقدموهما
خبرين على الاسم في باب إن نحو إن في ذلك لعبرة ومعمولين للخبر في
باب ما نحو ما في الدار زيد جالسا وقوله ٭ فما لكم حبي من تواني مواتيا ٭
فان كان المعمول غيرهما بطل عملها كقوله ٭ وما كل من وافى منى أنا عارف ٭
ومعمولين لصلة ال نحو وكانوا فيه من الزاهدين في قول وعلى الفعل
المنفي بما في نحو قوله ٭ وعن عن فضلك ما استغنينا ٭ قبل وعلى أن
معمول لخبرها في نحو أما بعد فاني أفعل كذا وكذا وقوله ٭ أبا خراشة
أما أنت ذا نفر ٭ فان قومي لم تأكلهم الضبع ٭ وعلى العامل المعنوي
في قولهم أكل يوم لك ثوب وأقول أما مسئلة أما فاعلم انه اذا تلاها

ظرف

ظرف ولم يل الفاء ما يمتنع تقدم معموله عليه نحو أما في الدار او عندك
فزيد جالس جاز كونه معمولا لأما او لما بعد الفاء فان تلا الفاء مالا
يجوز تقدم عليه معموله نحو أما زيدا او اليوم فاني ضارب فالعامل عند المازني
أما فتصح مسئلة الظرف فقط لأن الحروف لا تنصب المفعول به وعند
المبرد تجوز مسئلة الظرف من وجهين ومسئلة المفعول به من جهة اعمال
ما بعد الفاء واحتج بان أما وضعت على ان ما بعد جوابها يتقدم بعضه فاصلا
بينها وبين أما وجوزه بعضهم في الظرف دون المفعول به وأما قوله
أما أنت ذا نفر فليس المعنى على تعلقه بما بعد الفاء بل هو متعلق تعلق
المفعول لأجله بفعل محذوف والتقدير لهذا فخرت علي وأما المسئلة
الأخيرة فمن أجاز زيد جالس في الدار لم يكن ذلك مختصا بالظرف
القاعدة العاشرة من فنون كلام القلب وأكثر وقوعه في الشعر
كقول حسان رضي الله عنه ٭ كأن سبيئة من بيت راس ٭ يكون مزاجها
عسل وماء ٭ فيمن نصب المزاج فجعل المعرفة الخبر والنكرة الاسم وتأوله الفارسي
على أن انتصاب المزاج على الظرفية المجازية والاولى رفع المزاج ونصب العسل
وقد روي كذلك أيضا فارتفاع ماء بتقدير وخالطها ماء ويروي برفعهن
على اضمار الشأن وأما قول ابن أسد ان كانت زايدة فخطا اذ لا تزاد بلفظ
المضارع بقياس ولا ضرورة الى دعوى ذلك هنا وقول رؤبة ٭ ومهمه مغبرة
ارجاؤه ٭ كأن لون ارضه سماؤه ٭ أي كأن لون سمائه لغبرتها لون ارضه
فعكس التشبيه مبالغة وحذف المضاف وقال ٭ فان انت لاقيت في نجدة ٭ فلا
تتهيبك أن تقدما ٭ أي فلا تتهيبها وقال ابن مقبل ٭ ولا تهيبني الموماة
أركبها ٭ اذا تجاوبت الأصداء بالسحر ٭ اي ولا اتهيبها وقال كعب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)